

تاج العروس من جواهر القاموس

والأمير قال : لَقَبْتُ هَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيَّ بْنَ أَخِي
سَعْدٍ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَضِيٍّ أَوْ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَاهُ
الرَّايَةَ بِصَفَّيْنِ فَكَانَ يُرْقِلُ بِهَا أَيُّ يُسْرِعُ وَقَدْ قُتِلَ بِصَفَّيْنِ رَضِيٍّ
أَوْ تَعَالَى عَنْهُ . وَأَبُو الْمِرِّ قَالَ : كُنِيَّةُ الزُّفَيَّانِ وَهُوَ لَقَبُ وَاسْمُهُ عَطَاءُ
بْنُ أَسِيدٍ أَحَدُ بَنِي عُوَاظَةَ وَسَيَّأَتْ فِي زَوْجِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نُوقُ مَرَّاقِيلُ وَأَرْقَلُوا فِي الْحَرْبِ : أَسْرَعُوا وَهُوَ
مَجَازٌ . وَفُلَانٌ يَرْقِلُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ مِرٌّ قَالَ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَيَّةَ
النُّمَيْرِيُّ الْإِرْقَالَ لِلرَّجُلِ فَقَالَ :
أَمَّا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلْتَ ... إِلَيْهِ الْفَقْنَا بِالرَّاعِفَاتِ
الْلَهَازِمِ يَعْنِي الْأَسِنَّةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فَرَاتٌ بَارَقَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ
جُعِلَتْ أَسْمَاءٌ وَاحِدًا وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ .
ر ك ل .

الرَّكَلُ : ضَرْبُكَ الْفَرَسِ بِرَجْلِكَ لِيَعْدُوَ وَأَيْضًا : الضَّرْبُ بِرَجْلٍ
وَاحِدَةٍ رَكْلَةً يَرْكُلُهُ رَكْلًا وَقِيلَ : هُوَ الرَّكْضُ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ : هُوَ
الرَّفْسُ وَقِيلَ : الضَّرْبُ بِالْأَرْجْلِ وَتَقُولُ : لَأَرْكُلَنَّكَ رَكْلَةً لَا تَأْكُلُ
بَعْدَهَا أَكْلَةً قَدْ تَرَكَتِ الْقَوْمُ وَالصَّبِيَّانُ : رَكَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا
بَأَرْجُلِهِمْ . وَالرَّكَلُ : الْكُرَّاثُ وَهُوَ الطَّيِّطَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَخَصَّ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِثْلُهُ فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَلَا حَبِيبُ ذَا الْأَحْسَاءِ طَيِّبُ تُرَابِهَا ... وَرَكَلُ بِهَا غَادٍ عَلَيْنَا وَرَائِحُ
وَبَائِعُهُ رَكَّالُ كَشَدَّادٍ وَالرَّكْلَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ .
وَالْمِرْكَلُ كَمِنْبَرٍ : الرَّجْلُ هَكَذَا وَفِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَسُكُونِ الْجِيمِ وَخَصَّ بِهِ فِي اللَّسَانِ بِرَجْلِ الرَّكَبِ . وَالْمِرْكَلُ كَمَقْعَدٍ :
الطَّرِيقُ لِنَهْ يَضْرِبُ بِالرَّجْلِ . وَالْمِرْكَلُ أَيْضًا : حَيْثُ تُصَيِّبُهُ بِرَجْلِكَ
مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا حَرَّكَتَهُ لِلرَّكْضِ وَهُمَا مَرْكَلَانِ وَالْجَمْعُ مَرَاكِلُ قَالَ
عَنْتَرَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلٍ الشَّوَى ... نَهْدِي مَرَاكِلُهُ نَبِيلَ الْمَحْزَمِ أَيُّ

أَنَّهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ عَظِيمُ الْمَرَكَزِ . وَأَرْضُ مُرَكَّزَلَةٍ كَمُعْظَمَةٍ :
كُذِّبَتْ بِحَوَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَساً : مَسَحَّ
إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّزِ
وَتَرَكَزَلِ الرَّجُلُ بِمَسْخَاتِهِ إِذَا ضَرَبَهَا بِرَجْلِهِ وَتَوَرَّكَ عَلَيْهَا
لِتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

" يَطْلُ عَلَى مَسْخَاتِهِ يَتَرَكَزَلُ وَمَرَكَلَانُ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ زَعَمُوا .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُرَاكَلَةُ : التَّارَاكُلُ وَقَدْ رَاكَلَ الصَّبِيُّ
صَاحِبَهُ .

ر م ل .

الرَّمْلُ : مَعْرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ وَاحِدُهُ رَمْلَةٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْقِطْعَةُ مِنْهَا رَمْلَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ رَمْلَةٌ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ
عنها وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ عَمَّةُ عُثْمَانَ هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبِشَةِ
مَعَ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَشٍ فَتَنَّمَّصَّرَ وَمَاتَ بِالْحَبِشَةِ وَزَوْجُهَا
النَّجَاشِيُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَهَا وَأَمَّهَرَهَا
أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ وَغَيْرُهَا كَرَمْلَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ وَابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ وَابْنَةُ أَبِي عَوْفٍ السَّهْمِيَّةُ وَابْنَةُ الْوَقِيعَةِ
الْغِفَارِيَّةُ وَلَهْنٌ صُحْبَةٌ . ج : رِمَالٌ يُقَالُ : حَبَّذَا تِلْكَ الرِّمَالُ
الْعُفْرُ وَالْبِلَادُ الْقَفْرُ وَأَرْمُلُ بَضْمٌ الْمِمْ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" يَقْطَعُنْ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالتَّمَحُّلِ .
" جُوزَ الْفَلَاحِ مِنْ أَرْمُلٍ فَأَرْمُلِ .